

# Mindset - Way of Thinking Part

## ضبط الذهن - طريقة تفكير جزء 1 - Pastor

Dr.Ramez Ghabbour باستور د. رامز

غبور

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

لكي تعيش حياة روحية صحيحة يجب أن تتبع طريقة الروح. لأنك مولود من الروح. التفكير له تأثير مباشر على حياتك. أنت الآن نتيجة تفكير وكلمات السابق. لهذا لكي تعيش ما سيأتي يجب أن تعرف كيف تستعمل ذهنك وفمك بطريقة صحيحة....وصحيحة أي كتابية.

حسب رو ٨ : ٥ - ٦ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فَبِمَا لِلرُّوحِ ٦ لَأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتُ وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.

كلمة إهتمام حسب = هي في الأصل طريقة تفكير وضبط الذهن حسب.

- إن طريقة تفكير الجسد أي الحواس الخمسة هو موت...طبيعة إبليس = نشاط إبليس في حياتك.

- إن طريقة تفكير الروح سيؤدي إلى الحياة والسلام....نشاط الروح القدس في حياتك.

لندرس كيف تجعل لنفسك طريقة التفكير الصحيحة.

التفكير بداية اللهج الصحيح

دائما تستمع في إجتماعاتنا ومقالاتنا أننا نعرف "اللهج في الكلمة" بأنه ينقسم لثلاثة

مراحل:

١. التفكير والتمعن العمدي (وهذا ما سأتكلم عنه هنا).

٢. التمتمة بصوت منخفض بالكلمة (برمجة روحك).

٣. الإعلان بصوت مرتفع وعالي (هاجار الزائير).

أريد أن أستفيض في ١. التفكير والتمعن العمدي: هذا يبدأ بالإنتباه, والملاحظة, ويجب أن يؤدي هذا لترابط فكري للآيات... وهذا لن يحدث بدون أن تعرف بحتميته, وأن تنتبه وأن تصلي بالروح. (الإنتباه: المزيد في مقالة "إنتبه للكلمة").  
وهنا أرى مؤمنون غير واعين لأهمية هذه الخطوة, ويجرون متسرعين على المرحلتين التي تلي التفكير وهي التمتمة والإعلان بصوت عالي قبلها. ولهذا الثمار ضعيفة.

لا تكن كالغير فاهمين, وتفعل الأمور بطريقة روتينية, وتدرس الكلمة دون فهم أن المحور هو:

– إكتشاف يسوع ومعرفة يسوع أكثر,

– إكتشاف نفسك: وهذا لأن علاقتك بيسوع صارت واحدةً فهذا أي شيء يخص يسوع يخصك, وأي شيء يخصك يخص يسوع أيضا.

لا تقفز للمرحلتين الثانيةين في اللهج دون إعطاء الأولى الإهتمام الصحيح, وفي كل مرة تطبق الحق ولا تجد في التطبيق إنسياب للمسحة (ستعرف في روحك بقوة وتأثير الكلمة ... أقول في روحك) لا تبدأ في التخمين, ويجب أن تسأل إبتوك الروحية... فهذا سيوفر لك الكثير ويجب أن تؤمن بأنه يتكلم لك كلام الله وتستقبل كلامه ليس كبشري.

التفكير والتمعن, بمعنى أنك لا تفكر في الآية أو شرحها فقط أو حتمية أن تعيش بها فقط, هذا صحيح للأطفال الذين هم تحت التمرين, فكلمة حتمية تقال لهؤلاء, ولكن يجب أن تخرج لمستوى أعلى أو على الأقل يجب أن تعرف أن هذا ليس آخر المستويات...فالكلمة هي شخص الله, ويجب أن تتطور في علاقتك بالكلمة, كما وكأنها شخص...وهي فعلا شخص.

لكي تفكر بطريقة صحيحة, يجب أن تدور الكلمة وتلف في ذهنك لتصير طريقة تفكير عمدية تجاه الأمور والمواقف...يجب أن تربطها بحياتك.

مثلا قرأت عن حقوقك في المسيح, في جزء الحماية, بعدها يجب أن تبدأ في السرحان والتخيل فيها وبها وتفكر بطريقتها, مثلا لو سلكت في وسط المخاطر, أو سافرت أنا محاط بالملائكة ومحمي, لأن العالم حولي مسيطر عليه بأرواح شريرة وهي ليس فيها لي شيء, ولن أسمح لها بأي شيء في حياتي بسلوكي بالكلمة. ثم بعد هذه التريبطات والتفاعل والتطبيق في ذهنك بوقت كافي, إبدأ بتمتمتها ثم إعلانها بصوت مرتفع.

عب ١٣ : ٥ - ٦ لَأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمِلُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ» ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»  
هل ترى ما أعنيه, لقد تعامل مع الآية التي قيلت له بتقدير وتفكير, لأنه قال (الله قال) تعامل معها بجدية ككلام الله.

ثم بدأ في التفكير, لأنه لم يقل نفس الكلام بتكرار (لا أهملك ولا أتركك), بل فكر بتمعن, أن كونه غير متروك من الله ذاته, فبالتالي هو مساعد, ومعان ولا يحتاج لأي إعانة أخرى, أيضا كون الله لا يتركه فبالتالي إن حاول البشر ففي آذيته, لن يتمكنوا من هذا.

لذلك بعد هذا التفكير, بدأ بالمراحل التي تليها بالقول واثقا: حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»

مثال آخر في ١ كو ٩ : ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكُمُّ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهَ تَهْمُهُ النَّيِّرَانُ؟ 10 أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ 11 إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ أَفَعَظِيمٌ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ 12 إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ بَلْ نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. 13 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَذْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ. 14 هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ

لقد تعامل بولس مع الآية في تث ٢٥ : ٤ ليس كوصية يجب أن يفعلها من يكون لديه ثورا يدرس الحقل (يحرثها)... بل تتعامل معها بروحها, فبدأ يفكر بتمعن وبتعمد, ويقول في ذاته بلا شك الأهم هو الإنسان عن الحيوان, وكون الله مهتم بالثور, فبلا شك سيكون مهتما بالإنسان, وهنا الثور يخدم سيده, وكخدام الإنجيل نحن نخدم سيدنا, وهذا الإله الرائع الرحيم بالحيوان بالأولى كثيرا جدا جدا أنه رحيم بنا كخدام... لذلك خلص بعد هذه التربيطات أنه لا يتكلم عن الحيوان بل عن الإنسان والخدام تحديدا... علم هذا لتيموثاوس تلميذه: ١ تي ٥ : ١٨.

هذا ما أقصده, أن لا تأخذ الكلمة كوصية “علي أن أعيشها” بل إفهم روحها, قم بتخيل تطبيقها, قم بربطها بيسوع لتعرفه أكثر لأنه هو المحور, وإربطها بك, ولا أعني أنه يجب أن تخرج معاني جديدة لكي تعرف أنك درستها بنجاح, هذا ليس صحيح, فكلمة الله لها تفسير واحد فقط.

فقط أقصد أن تكتشف حقيقة الكلمة... حقيقة هذا الإله الرائع العظيم الذي صرت في علاقة معه.... وبالتالي أنت تكتشف نفسك.

إن لم تكن الكلمة منتجة فيك “طريقة تفكير مثلها” فلن تفيدك الكلمة شيء... لأن هذا يعني أنها لم تزرع في قلبك بعد, البذار لن تفيدك بل الحصاد... المحصول. نعم البذار هامة لدى الزارع ولكن لا تنسى أن الهدف هو الحصاد... الثمر (المحصول).

لذلك يجب الإعتناء بالبذار وعدم نسيان أن الهدف ليس الإعتناء بالبذرة (الذي هو هام) ولكن الهدف هو الحصاد... المحصول.

سأعلم في الجزء الثاني عن كيفية الزرع والحصاد في ومن الكلمة.

للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن  
كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.**



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)